

ثقل ميزانك يوم القيمة | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

اما بعد ايها الاخوة الاحبة مرحبا بكم في هذه الليلة المباركة يعني بقيت ايام قلائل وآآ نستقبل العشر الاوائل من ذي الحجة. لنجدد بها العهد مع الله سبحانه وتعالى. وآآ - 00:00:00

آآ نعود لما كنا عليه في رمضان من صيام وقيام اه نشارك يعني الحجيج ان شاء الله بعض اجرهم. اه هذه الليلة ان شاء الله ان نتحدث اه عن استمرارا عن الحديث عن المحاسبة. انكلمنا المرة اللي فاتت عن بعض قواعد الحساب - 00:00:13 وآآ انكلمنا في الحساب عن دقة الحساب وعن الهم بالحسنات والهم بالسيئات اه النهاردة ان شاء الله هنتكلم عن كيف يزن عمل العبد يوم القيمة؟ ازاي هتن وزن اعمالنا؟ وما اه - 00:00:37

آآ يثقل به الميزان وما يخف به الميزان. الميزان هو من مراحل الحساب الميزان ده كما جاء في الصحيح ان له كفتين. وان له لسنا ينطق. زي ما احنا بنوزن كده في - 00:01:02

|| اما بنشتري اي حاجة على كفتين ميزان كذلك يوم القيمة من مراحل الحساب زي الحوض وزي الصراط تأتي مرحلة الميزان التي توزن فيها اعمال العبد توزن فيه اعمال العبد حسناته وسيئاته - 00:01:22

ويجازى الانسان بما قدم في حياته في اراء كثيرة حقيقة من العلماء في ترتيب الميزان امتى يأتي الميزان؟ بعضهم قال ان الميزان يكون آآ بعد آآ الصراط لأن الصراط ده يكون كأنه نتيجة مبدئية اللي هي عبر الصراط آآ نجا - 00:01:42

لكن لكي تقسم الدرجات في الجنة ويحدد لكل عامل جزاءه وثوابه الذي سيلقاه في الجنة لابد ان ان يوزن هذا العمل على ميزان دقيق طيب هل هل يزن العمل؟ ايه اللي بيتوزن - 00:02:09

وهل ده حاجة منطقية؟ انا دلوقتي مسلا بدبي درس او صليت العشاء او ختمت الصلاة او قرأت جزء من القرآن. هل الكلام ده هيتحط السم ويتحط في الميزان هل الامر دوت حقيقي؟ نعم هذا الامر حقيقي الله سبحانه وتعالى يجعل للاعمال - 00:02:29

اجساما يحول العمل ده الى جسم وكتلة توضع وتوزن ويوم القيمة تختلف تختلف تختلف ما يظنه الناس امرا عاديا وطبعيا يتتحول الى امر غير اعتيادي وغير طبيعي. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:02:51

بحين انه يؤتى بالموت على هيئة كبس املح فينادي يا اهل الجنة فيشربون وينظرون ويقولون نعم فيقال هل تعلمون هذا او هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم. ثم يا اهل النار فيشربون وينظرون ويقولون هل تعرفون هذا قول نعم - 00:03:11

فيضجع فيذبح ثم ينادي يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. الموت اللي احنا دلوقتي مش عارفين طبيعته ايه اخرجوا الروح اللي هي ما زالت حتى الان سر من الاسرار يجسد الله سبحانه وتعالى يوم القيمة على هيئة كبس املح. على هيئة خروف - 00:03:37

ويذبح. نفس الكلام هيحصل. الميزان تتحول الاعمال الى كتل توضع على كافة الحسنات وكافة السيئات ثم توزن بمقدارها. فاذا رجحت كافة الحسنات يكون الانسان قد نجا وان لم وان رجحت كافة السيئات يدخل الانسان يعذب بالنار بهذا. البراء بن عازب اخبر في الحديث يا رسول الله - 00:03:57

اذا اردت ان القاك غدا فاين القاك؟ قال التمسني عند الحوض. قال فان لم اجدك هناك. قال فالتمسني عند قال فان لم اجدك هناك قال فالتمسني عند الميزان فاني لا اخطى هذه المواطن الثلاثة. النبي صلى الله عليه وسلم اما ان هو يكون عند الحوض يا اما سيف على الصراط يا اما - 00:04:27

يقف عند الميزان. من اراد ان يبحث عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة فهذا الاماكن الثلاثة التي يتواجد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الميزان هنتكلم عن صفتة وهنتكلم عن ايه اللي بيتوزن قد يوزن الشخص وقد يوزن العمل وقد يوزن ثواب العمل -

00:04:52

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في وصفه للميزان يوم القيمة فلو وزنت السماوات والارض لوسعت يعني لوسع هذا الميزان فتقول الملائكة يا ربى لمن يزن هذا؟ يعني ده انسان هو ارض لو اتحطت على الميزان -
00:05:11
يزنها هذا الميزان. طب من الذي سيرجح هذه الكفة؟ من الذي سيوزن؟ فيقول الله تعالى لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. ثم يوضع الصراط كانه حج موسى. يعني -
00:05:35

الصراط يربه الله للملائكة وكأنه شفرة موسى. حد دقيق احد من السيف وارفع من الشعرة وكل الناس تجتاز هذا الصراط. كله لازم هيعدى انا وانتم واللي مرة واللي جوة كله يصل لحد الصراط. يوضع الصراط كأنه حد لموسى. فيقول تقول الملائكة يا ربى من -

00:05:56

يجتاز هذا من خلقك. او من تجيئه على هذا من خلقك فيقول من شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك.
ناخد بالنا ان احنا الملائكة لا تعصي الله ابدا هي ليلا ونهارا صيفا وشتاء لا -
00:06:26
تفتر عن العبادة. لا يفتر عن سبائكك ما عبدناك حق عبادتك. امتى بيقولوا الكلمة دي اما يظهر لهم من خلق الله من عظمة خلق الله ما يدفع الى استشعار ان هذه العبادة -
00:06:53

بقرة بجوار عظمة خلق الله. احنا النهاردة احنا يوم القيمة احنا نرى الصراط حين نرى الصراط وحين نرى الميزان الانسان سيحقق عبادته ان شاء الله كان ساجد طول حياته -
00:07:13
يتمنى ان يفتدى من هول هذا المطلع ومن هول هذا الموقف اه يبقى الانسان عليه ان يدرك ان هذه العبادة كلها التي عبدها في حياته. حين يرى مشهد الصراط سيتحققها ويتمنى ان هو يرجع الى دنيا -
00:07:32

يستزيد. طيب ما الذي يوزن الذي يوزن قال بعض العلماء يوزن الشخص انت هتقف بنفسك كده على كفة الميزان. واستدلوا بايه؟
استدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الامام البخاري يأتي -
00:07:50
في انه يأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. الرجل العظيم -
00:08:12

العظيم دي يعني السمين دي اللي هو التخين. طب والعظيم؟ العظيم اللي هو الغني آآ صاحب المنزلة والجاه يبقى هو النبي صلى الله عليه وسلم وصف هنا وصفين وصف الرجل بضخامة جسمه -
00:08:26
وبعلو منزلته بين الناس ثراء وجاهها ومنصبها طب وبعدين؟ ويأتي يوم القيمة لا يزني عند الله جناح بعوضة يعني الواحد ما يغترش ما يغترش اما يشوف واحد النهارده اوتي ببساطة -
00:08:47

في الجسم والمال وعنه من الاموال الكثيرة لا يغتر. انما ينظر الى دينه فاذا صلح دينه كان هذا نعمة من ربها. اذا كان دينه فاسدا ما يعجبش به بقى. ما يعجبش به لانه في الاخر لن يزن عند الله جناح بعوضة. يبقى يوزن الشخص -
00:09:11
الدليل ايضا النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد عن عبد الله ابن مسعود انه كان يجتنبي سواه من اراك. الاراك اللي هو الشجر اللي بيطلع الایه؟ السواك. وبعدين فكافئته الريح. يعني -
00:09:36

جت الريح هبت سيدنا الله المسعود ده كان شخص يعني كان رفيع وكان قصير. كان يساوي عندما يقف كان يساوي الرجل جالسا. يعني طوله مسلا قد كده فجت الريح وقعت سيدنا عبدالله بن مسعود فضحك الصحابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مما تضحكون؟ قالوا يا رسول الله من -
00:09:56

ساقيه ده رفيع ومسلوع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لهى اتقل في الميزان من احد. احد دي سلسلة جبال دفعها من خمسمية لالف متر وعرضها اربعة كيلو. اهو جبل احد ده سيدنا الله المسعود ده رجله في الميزان -
00:10:22

تعدل عند الله جبل احد. يبقى يثقل الميزان يوزن العبد في الميزان. طب تعالوا بقى نشوف وزن النبي صلى الله عليه وسلم ايه طبعا وزن النبي صلى الله عليه وسلم. هل وزن النبي صلى الله عليه وسلم؟ وزن. قال يا ابا ذر انه اتاني ملكان - 00:10:42 ان وقع احدهما على الارض. اتنين جم للرسول صلى الله عليه وسلم. وقع احدهم على الارض. الملك ماشي على الارض. وملك في موضع بين السماء والارض فقال احدهما للاخر اهو هو هو؟ هو قال نعم. قال فزنه برجل. فوزنت به فوزنت - 00:11:03 يعني حط النبي صلى الله عليه وسلم في كفة وحطوا راجل في كفة. فرجحت كفة النبي صلى الله عليه وسلم. قال زنه بعشرة فوزنت بهم فرجحتهم. قال زنه بالف يعني حطوا الرسول في كفة وحطوا الف واحد في كفة قال فوزنت بهم فرجحتهم حتى - 00:11:23 حتىرأيتمهم يتنازرون من على الكفة من خفة الميزان. يعني هم اكفهم ايه؟ يعني هو اما نزل هنا على الكفة دي هم طاروا الناحية الثانية كده من من ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وعظمته وزنه. طبعا ده وزن ايه - 00:11:49 ده وزن ايمان وقدر عند الله سبحانه وتعالى فرجحتهم كأني انظر اليهم ينتشرون علي. في رواية بتقول ايه؟ من خفة الميزان يعني من هنا طاروا من ثقل النبي صلى الله عليه وسلم او من كفة الميزان. ينتشرون عليه - 00:12:08 فقال الملك للاخر دعه فلو وزنته بامتي لرجحها. خلاص بقى النبي صلى الله عليه وسلم ده اثقل اثقل ما يوجد في الميزان. هو النبي صلى الله عليه وسلم. وآعلى الامة شرفا واول من تنسق الارض عنه - 00:12:30 هو اول من يمسك بحلق ابواب الجنة فيفتحها واول شافع واول مشفع حديث ثاني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاه رجل ورأي رؤيا قال رأيت يا رسول الله كأن ميزانه نزل من السماء - 00:12:49 فوزنت انت وابو بكر فوزنته. يعني يا رسول الله انت شفت الصحابي ده شاف رؤية ان ان النبي صلى الله عليه وسلم وقع في كفة وابو بكر وهو في كفة - 00:13:03 ورجحت كفة النبي صلى الله عليه وسلم. قال ثم وزن ابو بكر وعمر فوزنا عمر فوزنا ابو بكر عمرا. رجحت كفة ابو بكر. ثم وزن عمر وعثمان قال فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهة في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد يعني ايه؟ ان مش كل الناس مقام واحد. ان في درجات - 00:13:19 وان احنا ما نتوزن على الميزان ستختلف. اثقل ما يوجد في الميزان هو النبي صلى الله عليه وسلم. وبعدين الخلفاء الراشدين ابو بكر اول واحد بعديه وبعدين ابو وبعدين سيدنا عثمان - 00:13:44 واحنا هنحط على الميزان برضك. والواحد هيبيان بقى هيبيان وزنه ايه؟ سيبكم بقى من المنازير. الميزان يقيس الله سبحانه وتعالى به ايمان العبد قريه. يقيس به سره وعلانيته. يقيس به حاله - 00:13:57 يبقى يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. يبقى هذا ما يوزن. الانسان يوزن. وقد يوزن العمل وايه الاعمال اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان هي بتتقل الميزان؟ العمل ده يوزن نفسه او او يمثل ثوابه فيوزن. تعالوا نبص على الاحاديث اللي - 00:14:17 النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا فيها اللي احنا عايزيين نتواصى بها النهاردة ونهم بها عشان نثقل ميزاننا يوم القيمة. خدوا بالكم الميزان كفة حسنات وسيئات. الحسنات في حاجات بتتقل الحسنات دي جدا. وفي حاجات الواحد ممكن اتي باعمال ضخمة جدا وفي الآخر - 00:14:38 صفر يعني يجي واحد جايب عشرة طن اعمال صفر في الميزان. واحد جايب عمل قد ده كده وحطه في الميزان عشرة طن والسيئات نفس الكلام. واحد عامل سيئات كثيرة جدا تتحط في الميزان. تقرأ مسلا - 00:14:58 حاجة خفيفة او واحد يعمل سيئة واحدة تتحط في الميزان ترجح كفة الميزان وتجعل كفة السيئات مصيبة يعني الواحد لو مش واحد باله الموضوع مش عدد. مش انت عامل تلاتين سيئة وخمسين حسنة لأ. مش عدد - 00:15:23 الولد جزء من الموضوع انما مقدار يثقل الميزان قد توضع الحسنة في الميزان ترجح وده امر مهم جدا ان احنا اهتم به. مش بنعمل اعمال وخلاص. لأن ليبلوكم ايكم احسن عملا. ما الذي يتقل الميزان من الحسنات - 00:15:43 هنبص على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونتبعها. ونشوف ايه اللي بيثقل ميزان العبد من الحسنات؟ قال النبي صلى الله عليه

وسلم في الحديث كلمتان خفيتان على اللسان تقيتان في الميزان حبيتان إلى الرحمن - 00:16:02

ايه ؟ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. واحنا ماشيين بقى ان شاء الله واحنا راجعين البيت كده كل واحد يقول في الطريق
كده ايه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. عشان ما ييقاش الكلام ده ايه ؟ بيدخل الحمد لله من الودن اليمين - 00:16:19
اطلع من الودن الشمالي لأبيدخل من الودن اليمين ويقوم داخل على قلبه على طول ان شاء الله يبقى كلمتان خفيتان على اللسان
انما خدوا بالكم اسهل حاجة الكلام اخف عضو بيتكلم او بيتحرك ولا يتعب الانسان - 00:16:39

من كثرة شغله واللسان. الامام ابن القيم كان بيقول كده. بيقول ان اكتر العضوين في في الانسان بيتحركوا كثيرا وما بيتعبوش
اللسان والبصر. لا يشعاع لا يشعاع اللسان من الكلام. ولا يشعاع النظر - 00:17:00

لا تشبع العين من النظر يبقى ده يثقل الميزان. حديث ثاني جميل الحقيقة. النبي صلى الله عليه وسلم قال بخ بخ. وأشار بيده
الخمس يعني قال بخ بخ وعمل كده - 00:17:20

مدين شايف ايدي ؟ يعني ايه ؟ خمس حاجات. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ما اتقلن في الميزان ؟ قال بخ يعني
ايه بخ بخ. علامة الاستحسان. ما اتقلن في الميزان ؟ يعني الخمسة دول يثقلن - 00:17:39

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر والولد الصالح توفي للمرء المسلم فيحتسبه واحد ابنته يموت ويحتسب ابنته على الله
سبحانه وتعالى ثقيلة جدا في الميزان ثقيلة جدا في الميزان. تعالوا بقى بصوا على الناس اللي بيحصل لها مصائب واحد يحصل له
مثلا مصيبة يقول لك - 00:17:59

ان النيلة اللي احنا فيها وحزنا المهبب والمنيل والمرخصب ده خلاص ضيع الاجر بتاعه كله. ده ضيع الاجر بتاعه انما اخبر النبي صلى
الله عليه وسلم مما ينقل الميزان الولد الصالح - 00:18:30

يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه. وقرن الكلام ده بايه ؟ شوفوا قارن الكلام ده بالذكر. بسبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر
عشان يقول لك برضك ان ايه ؟ ان فيه حاجات كده بتفقه الميزان وان الذكر ده لا يقل ثوابا عن ثواب الصابر المحتب - 00:18:48
الذى فقد ابنته وصبر واحتسبه عند الله سبحانه وتعالى. يبقى هذه من الاعمال التي تثقل الميزان. ايه كمان ؟ قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من شيء اتقن في الميزان من حسن الخلق - 00:19:08

يبقى اتقن ما يوضع في الميزان اه الذكر طويل شطر اليمان والحمد لله تملأ الميزان واحتساب الولد الصالح اذا مات. وحسن الخلق
قال ما يوضع في الميزان هو حسن الخلق. ايه حسن الخلق ؟ بعض العلماء قال حسن الخلق احتمال - 00:19:25
اذى واحد يأزيك يشتمنك يعتدي عليك طيب تحتمله هل هو احتمال الاذى ؟ ولا كف الاذى ؟ اختلفوا في الاول الحقيقة العلماء قالوا من
خلقه هو كف الاذى ان تكف اذاك عن الناس. وقال بعضهم وده الاحسن الحقيقة هو احتمال الاذى. مش كف الاذى. مش انت بس ما
تقوليش الناس ؟ لا - 00:19:55

ان تحتمل اذى الناس هذا هو حسن الخلق ان يعتدى عليك وان يساء اليك فتتصبر وترد الاساءة لا ترد الاساءة بمثلها بل تصبر
وتحتسن وتكتظم غيظك اه سيدنا عمر ابن الخطاب - 00:20:25

اتاه رجل فسنه فقال له لولا يوم القيمة لاجبتك لولا يوم القيمة لاجبتك. يبقى هو النهاردة كظم غيظه واحتمل هذا الاذى لانه ولا يريد
ان هو يعني بيعدى على هذا بممثل ما اعتدى عليه لأ ده هو صبر واحتسب يبقى حسن الخلق - 00:20:45
لو لخدناها في كلمتين هو احتمال الاذى. انظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم اما جا له واحد من اليهود اراد ان يختبر خصلة في
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خصلة الايه ؟ انه لا يزيدده - 00:21:15

جهل الجاهل عليه الا حلم. زيد ابن سعد ده احد اليهود حبر من احبار اليهود اختبر خصال النبوة في النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدها مجتمعة الا خاصة واحدة لم يجريها. وهي انه لا يزيدده حلم الجهل الجاهل عليه الا حلم - 00:21:30
عايز اختبر الخصلة دي كان مسلف الرسول صلى الله عليه وسلم حاجة او كان وكان الرسول صلى الله عليه وسلم هيأتني ليسد هذا
الدين ويعيده في موعد محدد فاتى هذا اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحل موعد سداد الدين - 00:21:46

وامسك وجد النبي صلى الله عليه وسلم من تلابيبه حتى اثرت حاشية الثوب على عنقه صلى الله عليه وسلم. وقال يابني عبد المطلب الدموع ما عليكم انكم قوم مطل - 00:22:01

انتم ناس بتماطلوا في اداء الحقوق سيدنا عمر كان هيموتة ونخلص فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمر كان عليك ان تأمره بحسن الطلب وان تأمرني بحسن الاداء - 00:22:17

فشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. لانه اختبر هذه القصة وهذه خصلة من خصال النبوة. ان يرد العبد الاساءة بالاحسان دلوقتي احنا دلوقتي العصبية والاعصاب الناس مش ماسكة اعصابها. اللي النهاردة بيذاس له على طرف - 00:22:33

يبينسف اللي قدامه ويقول لك حق بدراعي. حقي بدراعي. نادر دلوقتي لما تلاقي واحد الحقيقة يعني يرد الاساءة بالاحسان. النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على ان يغزو القلوب بهذه الخصلة الجميلة - 00:22:53

الشيخ حسن البنا كان له كلمة جميلة الحقيقة بيقول ايه؟ كونوا كالشجر يرميه الناس بالحجر فيرميه بالثمر. ان ترد الاساءة بالاحسان شجرة النخيل تضرب بالحجارة فتنزل التمر. يبقى هذا من اثقل ما يوجد في الميزان. حسن الخلق واحبر - 00:23:13

النبي صلى الله عليه وسلم يبقى احنا عايزين ننزل الميزان. طب النهاردة هنتكلم دي بعض الاعمال التي جاءت في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. في بقى حاجة قاعدة قالها مالك بن دينار - 00:23:33

قاعدة تسرى على جميع انواع العبادات تسرى على جميع انواع العبادات. ما انا ممكن اصلي النهاردة. وممكن ادفع زكاة واتصدق. واخشع في الصلاة. وامشي في حاجة مسكيين ممكين مية يعملا نفس العبادة. بس فلان ده الميزان بتاعه اثقل من فلان ده. وفلان ده في الميزان اثقل - 00:23:48

ليه؟ قاعدة عامة قال بعض العلماء ما له دينار كان بيقول الكلمة دي حقيقة اثقل الاعمال في الميزان اثقلها على الابدان. كل ما العالم يبقى صعب عليك كل ما يبقى اثقل في الميزان - 00:24:14

واحد النهاردة راجع بيشتغل اتناسير تمنتشر ساعة في اليوم. رجع وبعدين قبل ما ينام ركعتين قيام. او او رجع متاخر وزبط المنبه بتاعه على على صلاة الفجر. واستيقظ لصلاة الفجر وصلى - 00:24:35

وواحد تاني بيشتغل بيرجع الساعة اربعة مسلا كل ونام وصحى ونام الساعة حداشر وصحى الفجر. الاثنين زي بعض؟ لآ الشخص اللي هو اللي خد من اصل راحته وهو مجهد ومتعب اما يصلى ركعتين - 00:24:55

اثقل في الميزان من هذا الرجل الذي استراح جسده نوما سائر الليل وما ينصح قبل الفجر. كل من عملي يكون شاق على النفس كل ما يقول اثقل عند الله سبحانه وتعالى واحد فقير النهاردة ما عهوش فلوس يدوبك الشهر بيقضيه بالعاافية بالمرتب بتاعه - 00:25:15

ومن يسمع ان ان غزة محتاجة وان الفلسطينيين متحاصرين وحالتهم كرب. ويقول لك لا اطلع من اصل مالي ولو بمقدار بسيط ويطلع قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث افضل الصدقة ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر. واحد يدوبك - 00:25:35

رتبه على قده ويطلع من الفلوس من اصل ماله يبقى ده اثقل في الميزان صدق النبي صلى الله عليه وسلم حين قال سبق درهم مائة الف درهم رجل ذهب الى عرض ماله فاخرج منه مائة الف ورجل كان له درهمان فتصدق باحدهما واستبقى الآخر - 00:25:55

يبقى الانسان كل ما العمل يبقى شاق عليه وصعب عليه كل ما يبقى ده اثقل في الميزان. كل ما يكون اثقل في الميزان. اما يكون واحد النهاردة مثلا غني صاحب مكانة بين الناس - 00:26:13

وهذا الامر يدفعه الى العلو والتكبر وعدم قبول النصيحة. ثم ينصح ويستجيب للنصيحة دي ثقيلة في الميزان. يبقى الانسان كلما تقل العمل عليه كلما اشتدت وطأته عليه كلما زاد وزنه في الميزان. الشاب النهاردة اللي بيغضب بصره عن الحرام في وقت تستعر فيه الشهوات. اجره في الميزان عظيم - 00:26:34

وزن اعماله ان شاء الله ينتقل ميزانه يوم القيمة. يبقى دي قاعدة عامة جزء تاني ان شاء الله من المحاضرة هنتكلم بقى عن حاجة مهمة جدا. هنتكلم عن السينات احنا دلوقتي اتكلمنا عن ما يثقل الميزان في الحسنات بشكل عام. هنتكلم عن السينات - 00:27:04

وهنقول ان السينات ديت في حاجات بتنقل السينات جدا يتضاعف السينه بتجعل السينه مضاعفة بتجعل السينه ثقيلة جدا في الميزان وفي امور بتخليل السينه خفيفة جدا في الميزان ما الذي يثقل ؟ اول حاجة تثقل السينات. آآ - 00:27:22

بعض الشعرا عمل اه بيت شعر جميل قال ايه ؟ للذنب خمس على القلوب اشد اضرارا من الذنوب تعظيمه احتقاره الاصرار والجهر والجرأة اغفار تعظيمه احتقاره الاصرار والجهر والجرأة يا غفار. امسك واحدة واحدة بقى دول خمس حاجات - 00:27:48 اشد ان الله سبحانه وتعالى من الذنوب. او بتضاعف وتثقل الذنب في ميزان سينات العبد. اول حاجة التعظيم. التعظيم يعني ايه ؟ يعني ان الواحد يستعظم ذنبه. ان الواحد يفتكر ان ذنبه ده ذنب ضخم جدا وان صعب او اي ربنا يغفره. صعب قوي ربنا يغفر له دى تبقى - 00:28:21

كبيرة من الكبار استعظام الذنب يعني ان تغفره رحمة الله وان يسعه الله بمغفرته. ده مما يجعل الصغيرة تتحول الى كبيرة والعلماء يعتبروا الكلام ده اعتبره ان ابن عطاء كان له حكمه جميلة. قال من استعجز على الله ان يخرجه من - 00:28:49 غفلته وان ينتشله من شهوته فقد استعجز القدرة الالهية وكان الله على كل شيء مقتدا يبقى الذي يستبعد الله سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى يخرجه من غفلته او ينتشله من شهوته وكأنه يتهم الله بالعجز استعان الله عن ذلك. يبقى - 00:29:16 اول حاجة تجعل الذنب عظيم ان الواحد يعمل ذنب ويقول ايه مش ممكن ربنا يغفره يبقى ده تعظيمه احتقاره. يبقى الذي يستبعد الله سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى يخرجه من غفلته او ينتشله من شهوته وكأنه يتهم الله بالعجز تعالى الله عن ذلك - 00:29:41

قال لك يبقى اول حاجة تجعل الذنب عظيم ان الواحد يعمل ذنب ويقول ايه ؟ مش ممكن ربنا يغفره يبقى ده تعظيمه احتقاره اعتقاده. ينام على فيلم السهرة. يطلق بصره في الحرام. يأكل - 00:30:04

وينام عن الصلوات يؤخر الصلوات يضيع الصلوات ويقول لك ما تعملش حاجة. انا ما بازيش حد ما بتؤديش حد انت بتضيع نفسك. احتقار الذنب والنظر اليه بعدسة مصغرة. ان الواحد - 00:30:27

عادى احنا ما بنقولش حاجة احنا بنتكلم بس وهل يكتب الناس على وجوههم يوم القيمة الا حصائد السنتم وكلما الذنب في عينك صغر عند الله وكلما صغر الذنب في عينك عظم عند الله. ولهذا كان بلال بن سعد يقول لا تنظر الى - 00:30:47

صغر المعصية ولكن ينظر الى عظمة من عصيت. يبقى احتقار الذنب ان الواحد يعمل ذنب. وهو مستصغر ده يتحط في ميزان السينات يرجح كفة السينات. ويبقى ثقيل في كفة السينات. يبقى الانسان عليه الا يحتقر ذنبه. تعظيم - 00:31:07

واحتقار الاصرار المداومة على الذنب المداومة دي بتحصل امتى ؟ اما الواحد يقدر يعمل الذنب وما بيتو بش. يعني لو واحد بيعمل ذنب ومن يستغفر ويقع في الذنب مرة تانية ده مش مصر. انما واحد بيعمل الذنب ما بيتو بش وبعددين يعمل الذنب الثاني والتالت والرابع والعشر بقى له اتناشر سنة - 00:31:27

بقى له اتناشر سنة ما بيصليش الفجر بقى لها عشرين سنة متبرجة. بقى له خمسة وتلاتين سنة بيشرب سجاير. ده اصرار يتحط الذنب ده في ميزان السينات يرجح كفة السينات. يثقل كفة السينات. انما ما اصر من - 00:31:57

ولو عاد الى الذنب سبعين مرة كما قال بعض السلف. ان الواحد يستغفر وبعددين الشيطان يضحك عليه فيلقاه في الذنب مرة تانية ثم يستغفر ثم يضعف ده مش مصر. انما الاصرار الاصرار يحول الصغيرة الى كبيرة حتى لو كانت الامر مما يحتقر - 00:32:20 يبقى تعظيمه احتقاره الاصرار والجهر والجرأة يا غفار والجهر المجاهرة بالمعصية. الواحد لو عمل الذنب في السر ولم يفضحه الله سبحانه وتعالى اولى. وده برضك لصيانة المجتمع من التأثير السيء للمعصية اما يحصل النهاردة التبرج اما يحصل الفحش في الشوارع اما يحصل شرب الخمر في الشوارع بيدعث ايه - 00:32:42

خلاص الناس بتعتقد بتعتقد ان هي تنظر الى الحرام. اما ان نظر القنوات الفضائية تعتاد ان انت تجيب مناظر العربي وآآ والفحش وخلاص بقى امر يصبح امر اعتيادي. عشان كده الاسلام حث على الاستئثار. يبقى الجهر الرجل ببيت يستره الله - 00:33:16 آآ يصبح يكشف ستر الله عنه كل امتى معافي الا المجاهرون. كل الناس ممكن ربنا يغفر لها الا الذي يجاهر وفي ناس ساعات بتتفاخر

مجاهدة وتفاخر شفت بقى انا امبارح روقته روقته؟ روقته ايه - 00:33:38

ظلم وطغيان وفجور وعملت وسويت هذا يحول الصغير الى كبيرة بامتياز طيب والجرأة نفس الكلام. يبقى تعظيمه احتقاره الاصرار والجهر والجرأة يا غفار. ايه كمان يحول الصغيرة وينقل الميزان السينات. لو اتعملت سينة من خالد ابو شادي غير اما تتعمل من مسلا فلان اللي هو ممكن يبقى - 00:34:02

مش معروف او مسلا ممكن انا ابقي انا مسلا ايه باكتب وباتكلم وادعو الى هذا. طب بتتكلم وبتدعوا يبقى انت هتحاسب على اللي انت بتقوله. بتعملنبي له به اذا اردت ان تدعوا الى شيء فيجب ان تكون اول العاملين به. يبقى الانسان اذا كان في موضع توجيهه مش لازم يبقى عالم ولا لازم يبقى مسلا - 00:34:34

واعظ. ممكن يبقى مسلا في البيت لو واحد رب اسرة مسلا ولاده بيتعلموا منه وييكتب. شافوه بيكتب بقوا يكتبوا. شافوه ما بيصليش ما بقوش يصلوا الملك بن دينار لما رأى رجلا يصلி وآلا يخش في صلاته يصلி صلاة مسرعة. فقال ما ارحمني عياله - 00:35:01

قالوا له طب وايه علاقة عياله؟ قال منه يتعلمون. يبقى النهاردة ساعات تلقي واحد عنده خمسين سنة وستين سنة مش محافظ على الصلاة الحقيقة لانه من من صغره لم يتعود على هذه الصلاة ولم يعتد هذه الصلاة ولم يتربى على الصلاة من الصغر. فده يبقى الاب يكون مسؤولا - 00:35:26

عن اولاده العالم السينات التي تقع منه ويقتدي به الناس فيها سيناتهم مضاعفة ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلاث يهدن الدين وجعل في اولهن زلة عالم. فان العالم اذا زل - 00:35:46

بخلقه بزلته خلق كثير. يبقى اذا الانسان ينفع وضع توجيهه سينة تبقى ثقيلة طب تعالوا بقى نبص ازاى نخفف اثر السينات. احنا دلوقتي اتكلمنا عن حاجات اللي هي الاحتقار آآ تعظيم تعظيمه احتقاره الاصرار الجهر والجرأة يا غفار وقلنا ان الواحد يبقى موضع قدوة دي حاجات بتتشغل - 00:36:05

سينات. طب ايه الحاجات اللي تخلي السينات؟ خفيفة جدا وتمحو اثراها وتخليها خفيفة جدا في الميزان او تمحوها واحد النظر الى الذنب على انه ذنب عظيم. استعظامه. ان الواحد ينظر الى الذنب - 00:36:36

ان هو حاجة ضخمة جدا. يستخدم الذنب في قلبه. كلما عظم الذنب في نظرك كلما صغر عند الله واحد يصطادم الذئب واحد النهارده بيعمل ذنب ممكن يقبض عليه ممكن في ناس ممكن تقبض - 00:37:06

الذنوب حتى لو هو بيعمل يعني حاجة شايف ان هي مسلا حاجة بسيطة نظر مسلا الى نظرة محمرة ممكن يقبض على هذا الحال. يبقى كلنا لما عظم الذنب في عينك كلما صغر عند الله سبحانه وتعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. يبقى الواحد اذا اراد ان هو ذنبه - 00:37:26

يبقى صغير؟ اه. السيدة عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها دخل عليها احد التابعين وقرأ عليها قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - 00:37:46

باذن الله اه فقالت يا هذا اما السابق بالخيرات فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واما المقتصد فمن تبعهم باحسان. واما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك شوف السيدة عائشة رضي الله عنها التي مات النبي صلى الله عليه وسلم هو بين سحرها ونحرها دخلت نفسها في ايه؟ في الظالم لنفسه. ليه هي عملت ايه - 00:38:13

هي كانت بتعمل ايه؟ عملت ايه اصلا؟ عملت ايه من السينات؟ لكنها نفسية المؤمن التي تستعظم الذنب حتى لو كان بوادر غفلة سيدنا عمر ابن عبدالعزيز تولى الخليفة تسعه وتسعين للهجرة استشهد مية وواحد سنتين - 00:38:40

ابنه سيدنا عمر طبعا من التابعين ليس ليس صحابيا انما صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ابنه عبدالمالك انه حدث انحراف عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:04

فذهب الى ابيه بعد ان تولى الخلافة. يا ابتي احمل الناس على الحق جملة واحدة قال يا بني اذا حملتهم عليه جملة واحدة تركوه

جملة واحدة. اني اعالج امرا كبر عليه الصغير - 00:39:22

ثني عليه الكبير وهاجر عليه الاعرابي وعجم عليه وهجم عليه الاعجمي. يعني ايه ؟ انا بعالج حاجة صعبة جدا. حتى ظنها الناس دينا لا يرون الدين غيره. سيدنا عمر بيتكلم - 00:39:42

على ان هو بيعالج كارسة بيعاني الكارسة ليه ؟ هو ايه اللي حصل يعني في عهد سيدنا عمر عشان يعني تكون كارسة. الصحابة لسة موجودين. بعض الانصراف الى زهرة الحياة الدنيا والانشغال بها اعتبره عمر ابن عبدالعزيز دوت - 00:40:00

يعني امر ضخم جدا ليه لأن نفسية المؤمن الحقيقي تنظر الى الذنب وتستعظمنه. نفسية نفسية تبقى لغير المؤمن تحترق الذنب فاول حاجة تجعل الذنب خفيفا والسيئة خفيفة في صحيفة السينات ان ان يستعظم الانسان ذنبه. الامر الثاني ان يستتر بها ان لا -

00:40:22

بها. اذا ستره الله ان يتم ستر الله عليه. الامر الثالث سرعة الاستغفار اخبرنا في المرة السابقة ان ملك السينات اذا فعل الانسان سيئة رفع يمينه عن ان يكتب الذنب ست - 00:40:44

ساعات واحد النهارده ما صلاش الفجر. صحي بعد شروق الشمس. اول ما يصحى يعمل ايه ؟ لسه ما اتكلبتتش لسة ما كتبتتش. في صحيفة السينات. يقوم يتوضأ وصل. فجر وبعددين يصلی ركعتين - 00:41:04

اه يصلی ركعتين وبعد الركعتين دول يدعوا الله سبحانه وتعالى ان ربنا يسامحه ان هو ما صلاش الفجر. ويراجع نفسه شوفوا مستشفى ما يروحش الفجر ليه ؟ ينام متاخر ولا نايم على فيلم السهرة ؟ ولا عق ابوه وامه قبل ما ينام ولا ولا عمل ايه عوقب به فلم يشهد صلاة الفجر - 00:41:24

ان شاء الله لا تكتب هذه السيئة في ميزانه. يبقى سرعة الاستغفار مما يمحو اثر الذنب واما يخفف الاثر وقد يمحوها بالكلية اذا قبل الله هذه التوبة الامر الرابع اتباع السيئة بحسنها. السر بالسر والعلن بالعلن - 00:41:44

ان الانسان بعد ما يعمل السيئة يتبعها على طول بحسنة. اول ما يعمل السيئة يتبعها بحسنة. آآ النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه الشیخان من حلف بالله والعزة فليقل لا الله الا الله محمد العزی دی مش لازم حلف بغير الله بشكل عام -

00:42:09

فليقل لا الله الا الله ده اشاره لايه ؟ اشاره ان اللي يعمل معصية يتبعها بافضل الذكر وهو لا الله الا الله فده يمحو اثرها فاذا الانسان عقب كل ذنب فعله عمل طاعة وكفر ومسح هذه الطاعة مسح هذه المعصية بطاعة يفعلها - 00:42:39

كان هذا مما يخفف الاثر بل يمحو اثر الذنب ان شاء الله في سجل السيد. اذا احنا عايزين ننظر الى سيناتنا بنظرة مختلفة. ما الذي يعظم هذه السينات ويقللها في الميزان فنفتتنمه. وما الذي يخفف هذا الاثر في الميزان فنحرض عليه ؟ لأن في الآخر لن لن توزن السينات - 00:42:59

والحسنات عددا فحسب وانما توزن عددا وتقللا وحجمها. فان شاء الله نحرض على ذلك. ونتواصل ان شاء الله هذه الليلة ما يثقل الميزان. قلنا حسن الخلق هو كف الاذى. وقلنا كلمتان خفيفتان على اللسان - 00:43:19

حبيباتن الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. ان شاء الله المرة القادمة ان شاء الله نتحدث عن ما يثقل العبادات. فيه رسالة جميلة الشيخ عبد الرحمن السعدي عاملها اسمها اسباب ما تضاعف به - 00:43:39

الحسنات يعني ايه اللي بيضاعف الحسنات ؟ ايه اللي يخليلي الحسنات ؟ تبقى ثقيلة جدا في الميزان. ده ان شاء الله يكون ان شاء الله موضوع المرة اللي جاية. ربنا ان شاء الله يتقبل منا ومنكم. انا قبل ما ان شاء الله ما انصرف يوم الاثنين القادم الساعة - 00:43:56 آآ سيكون ان شاء الله لي ندوة في آآ ساقية الصاوي. آآ عن العشر الاولى من ذي الحجة. عشرة في عشرة. هي النسبة اسمها عشرة في عشرة. عشر عبادات ان شاء الله في عشرة ايام. لمن يعني اراد ان يحضر - 00:44:10

ان شاء الله يتقبل منا وبلغنا ان شاء الله اه حج بيته الحرام هم - 00:44:28